

دراسة: أنفلونزا الخنازير أشد خطورة على الحوامل

الحوامل أكثر عرضة للوفاة

بسبب أنفلونزا الخنازير



أكدت دراسة أمريكية أن الحوامل هن الأكثر عرضة لدخول المستشفى بعد الإصابة بفيروس H1N1 والمعاناة من أعراض شديدة قد تؤدي للوفاة.

وأكد القائمون على الدراسة أن على النساء الحوامل المصابات بالفيروس، الذي يطلق عليه اسم أنفلونزا الخنازير، تناول أدوية مضادة للفيروسات على الفور، لحماية أنفسهن، وحماية الجنين.

وتقول مسؤولة فريق البحث، في مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الدكتورة دينيس جاميسون: "عندما تصاب المرأة الحامل بفيروس المرض، يجب عليها الاتصال فوراً بالمستشفى للالتحاق به وتناول المضادات اللازمة."

وترى جاميسون أن مخاوف بعض الأطباء في التعامل مع المرأة الحامل المصابة بالمرض خوفاً من التأثير على الجنين أمر غير مبرر وتقول: "في حالتنا هذه فإن الفوائد المترتبة على تناول الأدوية أكثر من المخاطر التي يمكن أن تحصل."

ووفقاً لتقرير مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها فإن النساء الحوامل شكلن ١٣ في المائة من بين وفيات المرض في الفترة من ١٥ إبريل نيسان، و١٦ يونيو/حزيران، وتؤكد جاميسون أن جميعهن كن بحالة صحية جيدة قبل المرض، لكن فيروس المرض أدى بهن إلى الإصابة بالالتهاب الرئوي.

لكنها تعود لتؤكد أن "المسألة يجب التوقف عندها، فمجموع الوفيات من المرض في الولايات المتحدة بلغ ٢٦٦ وفاة، كانت نسبة الحوامل منهم تشكل ٦ في المائة، وهي تساوي ستة أضعاف عدد الحوامل بين نساء الولايات المتحدة في الأوقات الطبيعية."

وترى جاميسون "أن سبب تأثر النساء الحوامل بالفيروس أكثر من بقية المصابين يعود إلى التغيرات التي تطرأ على جسم المرأة في أثناء الحمل، فمع نمو الرحم ودفعه الحجاب الحاجز، يوجد مساحة أقل

وترى جاميسون أن لا ضرورة لأن تبعد المرأة الحامل عن الأماكن المزدحمة والتوقف عن ممارسة حياتها اليومية، ولكنها ستستمر بدراسة ما يجري على المرأة الحامل المصابة بالفيروس.

للرئتين". وذلك يؤثر على تنفس المرأة الحامل، وأضافت أن الحمل يؤثر على قابلية الجسم لمحاربة المرض حيث أن مناعة الحامل تنخفض بسبب وجود جسم جديد.

## التهاب اللوزتين للطفل ارق للامهات



### العلاج

- يحتاج التهاب اللوزتين الناجم عن الجراثيم العقدية الى المعالجة بالمضادات الحيوية مثل البنسلين أو الأمبسلين او الارتيروميسين وتكفي عادة جرعة وحيدة من البنسلين تعطى عضلياً اما في حالة المعالجة الفموية فيجب ان يستمر الشوط العلاجي لمدة عشرة أيام كاملة وذلك حتى تتخلص من الجراثيم العقدية في البلعوم واللوزتين بشكل كامل.

- إعطاء خافضات الحرارة مثل الأسيتامينوفين والإيبوبروفن.

- الفرغرة بالماء الدافئ والملح.

- شرب السوائل بكثرة.

- الراحة.

ولا بد من التنبيه الى ضرورة إكمال المعالجة لمدة ١٠ أيام وعدم إيقاف الدواء بمجرد انخفاض الحرارة او تحسن الأعراض الذي يحدث بعد ٢-٣ أيام من البدء بالمعالجة.

أحياناً حتى من شرب السوائل.

- الحمى التي قد تصل إلى ٤٠ درجة مئوية وتترافق مع القشعريرة أحياناً.
- الصداع والوهن العام ونقص الشهية وتغير الصوت.
- قد يحدث الغثيان والإقياء والألم البطني عند الأطفال أحياناً.

### المضاعفات

- قد تحدث مضاعفات نتيجة للإصابة بالتهاب اللوزتين القيحي وهي امتداد الالتهاب الى المنطقة حول اللوزة وتشكيل ما يدعى خراج حول اللوزة.
- الجفاف عند الطفل بسبب عدم قدرته على البلع أو ألم البلع.
- انسداد المجري التنفسي.

• قد تحدث اختلاطات تالية للإصابة بالجراثيم العقدية وهي الحمى الروماتيزمية والتهاب الكبد والكلية.

اللوزتان عقدتان لمفاويتان تقعان اعلى الحلق في القسم الخلفي من الفم ويمكن رؤيتها عند فتح الفم وهما تساعدان في الحالة الطبيعية على تصفية الجراثيم والعصيات الأخرى ومنع دخولها للجسم واحداثها للمرض ولهذا تتعرض اللوزتان للإلتهاب بشكل متكرر عند الأطفال.

وغالباً ما تصاب اللوزتان والبلعوم معاً وقد تكون إصابة اللوزتين اكثر وضوحاً فدعو الحالة التهاب اللوزتين الحاد.

### أسبابها

قد ينجم التهاب اللوزتين الحاد عن الفيروسات او الجراثيم

### أعراض التهاب اللوزتين

- ألم الحلق الذي يستمر أكثر من ٤٨ ساعة وقد يكون شديداً أحياناً.
- صعوبة البلع التي تمنع الطفل

